

تفسير سورة يونس (441) | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم. ونهرج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فلولا كانت قرية امنت - 00:00:02

فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم ابتكرت فيما مضى الموضع الرابع التي ذكرها الله عز وجل عن يونس في كتابه الكريم واشرت الى ان اول موقع من هذه الموضع - 00:00:33

هو الاية الثامنة والتسعون فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الاية. وهي في سورة يونس تعلمون والموضع الثاني في سورة الانبياء وذا النون حين صرخ بها يونس فقال في الموضع الثاني في سورة الانبياء وذا النون - 00:01:21

هذه كنية وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نجى المؤمنين - 00:01:51

والموضع الثالث في سورة الصافات جاء بالاسم. وان يونس لمن المرسلين. اذ ابق الى المشحون فساهم فكان من المدحبيين. فالتفقمه الحوت وهو مليم. فلولا انه كان من المسبحين لبس في بطنه الى يوم يبعثون. فبذناه بالعراء وهو سقيم. وانبتنا عليه الشجرة من يقطين. وارسلناه الى مائة - 00:02:11

الف او يزيدون فامنوا فمتعبناهم الى حين. والموضع الرابع في سورة نون في سورة نون فاصبر لحكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت. كان بها ايضا كنایة. ولا تكون كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم - 00:02:41

ربه فجعله من الصالحين. والواقع ان هذه الموضع الرابعة في كتاب الله عز وجل الموضع الاول منها هو الخاص بقوم يونس يعني ما جعل المزية فيها لذكر يونس وانما لقوم يونس فلولا كانت قرية امنت فنفعت - 00:03:11

اهي ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم بالعلم. هذه قصص اربعة في سورة يونس في سورة الانبياء في سورة الصافات في سورة نون. والمعلوم ان كل قصة وقد تكون نصف - 00:03:41

وقد تكون القصة تأتي في نصف اية ان هذا في صحيح ابراهيم وموسى تكون القصة للنبي في نصف اية ولكنها في الموضع والموضع والسياق الذي جاءت في في كتاب الله تعطي فوائد جليلة كبيرة غير اللي في في الموضع الثانية. يعني كل - 00:04:01

كل موقع فيه معنى لا يوجد في المعنى الذي في الموضع الآخر. وهذا من الاعجاز من اعجاز كتاب الله للانس والجن والعرب والعجب. قلت ان المقام الاول كان فيه قوم يرس - 00:04:31

المقام الاخير في النهي النبي علق عن ان يكون مثل يونس موضع الاول في ذكر ما من الله وفتح به على قوم يونس لما امنوا عند رؤية اسائل العذاب شفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم الى حين. الموضع الثاني وذا النون - 00:04:51

ما ذاك القوم؟ ما ذكر قومه الا باشارة اشاره في قوله مغاضبا. وذا النون اذ ذهب مغاضبا غاضب مين وما يغاضب ربه وانما يغاضب قومه. فجاء بذكر قوم اشاره لا يعني ليس مقصودا لذاته. وذا النون اذ ذهبوا - 00:05:21

ومغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك. اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم

وكذلك ننجي المؤمن. كل مؤمن يصيبه غم او هم في الدنيا فيلجم علينا نجيه ونذهب عنه الغم والكرب كما فعلنا - 00:05:41

يونس. يعني ليست هذه خاصية بل لكل مؤمن فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. حتى يعلم كل مؤمن من اتباع الانبياء والمرسلين ولا سيما بعد ما بعث الله محمدا فلن يقبل الله الا دين من عبد الا دين محمد. عليه الصلاة والسلام. فكل من اصابه كرب او ضر - 00:06:01

او بلاء في دنياه. فلجم علينا فرج الله كربته. واما يجحب المضطرا اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض وفي قوله في في الموضع الثاني وذا النون اذ ذهب مغاضبا طبعا هذه مفاعة - 00:06:21

لابد من تكون من جانبيين. يعني ما هو ذهب غاضب مغاضب. الغاضب اللي ممتلى من من اهم او من يعني لكافر شيئا في قلبه. ضد المسرور الفرحان الجزء ولكن غضب بينها وبين قومه عندما دعا الى الله فتكلقوها. لكن مع تلقوهم صارت عاقبتهم من احمد - 00:06:41

العواقب لانهم بمجرد ما صار بين يonus وبينهم المغاضبة واحس انهم لن يؤمنوا. احس. احس بانهم لن يعني انتهى عندما خرج منهم تاركا لهم مهاجرا الى بلد غير بلدتهم الى غير بلدتهم - 00:07:11

وبدأت اوائل العذاب من بعيد عنهم لكنها متوجه اليهم في الحال راجعوا الى ربهم وتضرعوا اليه وتذلوا واحتلوا وانابوا واسلموا لله رب العالمين مع يonus عليه الصلاة والسلام وانقادوا القيادا كاملا. يقول ابن كثير وغيره جمعوا بهائهم ونسائهم واطفالهم وبدأوا 00:07:41 يكون ويطلعون الى الله ان يرفع عنهم

البلاء والعذاب. فرفع الله عنهم البلاء والعذاب لانهم سارعوا الى الائمان بالله. وانا اشرت البارح حوجبوا غيرها وغيرها الى ان يعني من المصائب اذا اصابت الانسان ما علقها على الله. ولا علقها على احد من الخلق. يعلقها بنفسه. يقول انا السبب - 00:08:11

ما يقول ربى هو اللي اذاني او ربى قدر علي او كذا لان الله لا تنسى اليه المعايب ولا المصائب هو كل شيء من عنده ما اصابك من وما قل كل من عند الله. لكن اهل البر والخير ينسبون الشر الى انفسهم. لا الى ربهم. يعني اذا كانت - 00:08:41

مصيبه اذا كانت مصيبه ما للعبد فيها مدخل لو قدر الله وما شاء فعل ما عليه اذا كان مصيبه ما له فيها مدخل. كمرض اصابة في 00:09:01 حادث في غيره. فقال لله الحمد. لله الحمد قدرنا الله -

هو ما شاء فعل. كما قال حبيب الله رسوله صلى الله عليه وسلم. آآ عليه الصلاة والسلام آآ النبي عليه الصلاة والسلام ده بيقول المؤمن القوي خير من عند الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك - 00:09:21

واستعن بالله ولا تعجز او لا تعجزان. وان فاتك شيء فلا تقل فلا تقل. لو اني فعلت كان كذا وكذا فان لو تفتح اعمال الشيطان ولكن قل 00:09:41 قدر الله او قدر الله وما شاء فعل. فان له تفتح عمل الشيطان. اما -

معايب فلا يحل لمسلم ان ينسبها الى غيره اذا ارتكبها ان ينسبها الى غيره. لا المسلم اذا اصيب اذا جاءته معيبة فعل معيبة يذم عليها كالزنا سرقة قتل آآ مخالفة للشريعة - 00:10:01

لا يحل له ابدا ان يقول قدر الله ما شاء فعل. لو زنى لا يحل له ان يقول قدر الله وما شاء فعل. هو كل شيء عنده بمقدار وكل من عند الله لكن ربنا يقول في هؤلاء الذين ينسبون الشرارة الى الله والعيوب الى الله ما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حديثه - 00:10:21 ما اصابك من حسنات فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. وارسلناك للناس رسولا فيونس غضب على قومه وقومه ايضا كانوا عليه غضاب. كانوا غضابا عليه لكن قبل ما يشوفوا مقدمات العذاب وهو خرج منهم مهاجر ما هو خرج بالليل ما هو خرج في السير 00:10:41 مهاجر قدامه -

واستخفى عنهم بعد ما مس استخفى عنهم قليل ثم آآ ظهر واتجه الى السفينة كما اشار الله عز وجل غضبهم ما طال. وفرج الله كربتهم ورفع عذاب الخزي عنه وشي موضع موقف يonus عرفنا قومه وصارت نتيجة الغضب ويصرع الرجوع الى الله - 00:11:11 الى الله والانابة الى الله والحزن على ما فعل. والبكاء على الخطيئة هذا كله نافع. يفرج الله به الكربات ويبدل الله الحال الى احسن الاحوال. لكن يonus وش صار له؟ ركب في السفينة كما ذكر. وعند - 00:11:41

سكن البحر هايج. وهم ركبوه مجانا اكرااما وتعظيمها لهذا الوجه الكريم. لكن بمجرد ما دخل في اللجة بدل بدت في السفينة تلعب بهم. وايقنوا انهم هالكون جميما اذا لم يخفقوا في الحمل. وتحفيض الحمل عندهم ان ينزل بعض الركاب - 00:12:01

في البحر ليه؟ اهلاك القليل لانجاز كثير. وقلت ان ما لك يرى ان السلس يهلك لنجاة فيما يؤثر عنه في كتبه. يعني لو كانوا راكبين في سفينة وهاج البحر ولا نجاة لهم الا بالقاء الثالث. الثالث حتى ترتفع السفينة - 00:12:21

فوق وتبعه عن دخول الماء عليها الا بالثالث فلهم الحق يرموا الثالث في البحر ويقعد بس الاكرم والاكمel والافضل والاسمي ان يعلموا جرعة. يعني ما يروحوا يتخيلاوا هم ويتجرون ويرموهم في البحر. لأنهم جرعة على الثالث. الثالث. وكل واحد تطلع - 00:12:41 فساهم فكان من في سورة الانبياء يقول وذا النون اذ ذهب مفاض فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات ما هي ظلمات البر ظلمات البحر وظلمات جوف الحوت يعني ليل ليل وظلمات بطن الحوت ظلام بطن الحوت ولوحة البحر. فنادي في الظلمات - 00:13:01 ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك نجى المؤمنين. يعني كانت احمد العاقد ليونس عندما بأبي آآخذ ببعض الشيء عندما القى في البحر وهو مسلم الامر - 00:13:31

للله عز وجل. منقاد لامر الله. وطبعا ما في شك انه حس بكر. وعرف ان هذه نهايةه. ما يعلم الغيب الانبياء ما يعلمون الغيب ما يعلمون الغيب وان كان كلنبي لا يمكن يموت حتى يخير وهل تحب انك تقعد في الدنيا كمان شوية ولا تأتي - 00:13:51 فلم لم ما مات نبي الاخير وما خير نبي الا اختار الدار الاخرة والرفيق الاعلى. ما ما قبض الاخير قبل القبض قبل قبض الروح كما جاء في الخبر عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبض الاخير - 00:14:11 وسمعته يقول في اخر ما يقول الى يشير باصبعه السبابة الى السواب ويقول الى الرفيق الاعلى. الى الرفيق فتقول علمنا انه خير وانه ترى ما عند الله عز وجل ما اخترنا خلاص. تقول عائشة رضي الله عنها فيونس عندما حس بالكرب وهو في الظلمات نادى - 00:14:31

نادى به استغاث واستجار وبين يدي دعوته وبين يدي ضراعته وبين يدي انباته توسل الى الله باحلى واجل وافضل كلمة يقولها الانسان. التي هي مفتاح الجنة وهي شهادة ان لا الله - 00:14:51

الى الله التي لو وضعت في كفة ووضع سبعون سجلا من المعاصي والسيئات في كفة لرجعت لا الله الا الله على كل هذه الكبسات من المعاصي والسيئات. وان كان يقول النبي محمد كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. يعني اذا مات على ذلك - 00:15:11 بحقيقةها لان كثير من الناس يقولوا لا الله الا الله هم يدعون للاموات والي يدعون الصالحين ويستغفرون ويستجحرون بغير الله عز وجل ومن هي الوسائل الصالحة وهم يقولوا لا الله الا الله محمد رسول الله. ولو قلت له انت كافر يقول له انا مسلم. ولا يرضى حتى يكون من اهل الاهواء. حتى ما يرضى يكون من اهل الاهواء - 00:15:31

لكن شر من اهل الاهواء عندما ينادي غير الله عز وجل في نداء لا يعلمه الا الله عز وجل ولا يقدر عليه الا الله عز وجل. فنادي في ظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يتوب الى الله وينبئ اليه. من تركه قومه. ومن - 00:15:51

من غضبه عليهم فاستجبنا له ونجينا من الغم. وكذلك نجى المؤمنين. بشارة لكل مؤمن اذا اصابه كرب او ضر وانزله بالله عز وجل ان الله سريع الفرج له. يكشف الضر عنه كما قال عز وجل اما يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء - 00:16:11

خلفاء الارض. في الموضع الثالث وهو اطول المواقع في سورة اطول من الموضع الان اللي نقرأه في سور الصاد. اه في سورة يونس. والي سميت السورة كلها باسمه. مع ان فيها ذكر هود ذكر صالح - 00:16:31

ذكر اه نوح عليه ابو الانبياء. اه موجود. لكن خصوصها باسم يونس. سموها باسم يسورها كلها. من الفها لها باسم سورة يونس للإشارة الى هذه النعمة الكبرى عليه صلى الله عليه وسلم. الموضع الثالث اطول. واكثره - 00:16:51

وان كانت الموقعين الموجزين لواحد منهم عبارة عن اية واحدة عبارة اللي هو المقام الاول اللي في سورة يونس الاية تمانية وتسعين والموقف في سورة الانبياء اقصر بكثير. لكن ايضا حاول على الجملة. فيه العلم الغير الكبير - 00:17:11

لكن في في الموضع وان يونس لمن المرسلين هذه شهادة. ان يونس لمن المرسلين اذ ابقي الى الفلك المشحون ما ذكر قومه. في الاول

ما ذكر القوم. القضية قضية يونس لحاله الان. اذ ابقي - 00:17:31

المشحون وان يونس لم من المرسلين. اذ ابقي الى الفلك المشحون فسامهم عمل جرعة. هو طبعا هو طلب منه اني ساهم في البحر فسامهم فكان من المدحدين يعني من المغلوبين فاللتقي - 00:17:51

الحوت. طبعا العلماء يقولوا ان خدوا حوت اول واني جحود كبير عشان حماية حكاية طبعا ما تثبت. لو جاءت عن رسول اذا كانا سمعنا واطعنا. لكن لم تثبت في خبر صحيح. ولا حتى ضعيف ولا موضوع. انه جاه حوت اكبر وابتعد الحوت الاصغر اللي اللي هو - 00:18:11

اللي هو سفينة سفينة يونس اللي شالها في الاول وجدت هذه الثاني. وشاله ورماده في البحر كله حماله في نداتها. هذا ما تحتاج هذا ما تحتاج اني الله يوصل الحوت يقول لا تكسر له عظمة ولا ترسل له لحم. لأن الحماية بيد الله وحده. اصل لا يتحرك - 00:18:31 عضلة من عضلات الحوت لفوق ولا لتحت الا ومسكنا بالليل والنهار وهو السميع العليم وان يونس لم من المرسلين ما قال من النبيين لأن معروف ان المرسل ان النبي الرسول افضل من النبي فقط اللي باه بالرسول. فهذا يثبت درجة - 00:18:51

بس ما هو من اولي العزم. وانا قلت اولي العزم. اولي العزم نوح نوح ابراهيم موسى عيسى محمد عليه السلام خمس وداباما ربنا يوصي النبي يقول فاصبر كما صبر اولو العزم - 00:19:11

ولكن لما جا عندي اللي ما صبر بالحيل قال ولا تكون كصاحب الحوت. يقول اصبر كما صبر اولو العزم لكن لما جا عندي ضعف الصبر في واحد من الرسل ضعف الصبر في واحد من الرسل قال ولا تكون مثله. ولا تكون كصاحب الحوت - 00:19:31 اصبر حكم ربك ولا تنفق كصاحب الحوت. اذ نادى وهو مخذور. وان ينس لم من المرسلين. اذ ابقي الى ابقي اصل يعني معناه الهروب. وبعض هو قليلا ثم يبرز ويسرع. ليبتعد عن - 00:19:51

عن عن عن اهله. واكثر ما يطلق على العبيد على العبد اذا هرب من سيده والابي. العبد اذ ابقي الى الفلك المشحون فسامهم. فكان من المدحدين مغلوبين. فاللتقيه الحوت ابتلعه وهو - 00:20:11

يعني عندما بلعوا الحوت هو يلوم نفسه ما هو واحد يلومه من برا ما هو احد يلومه هو يلوم نفسه احس انه عمل شيئا كان ينبغي له ان يستأذن الله عز وجل فيه - 00:20:31

وطبعا الانسان لو كل ما يجي له شيء يهتم به يستخير النبي عز وجل يقول اذا هم احدكم بالامر فليصلني ركعتين يركع فيه من غير الفريضة. ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك. واستغفرك بقدرتك. واسألك بفضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم - 00:20:51

وانت علام الغيوب. اللهم انك تعلم هذا هو خير لي في ديني ومعاشي وعقبة امري وعاجله او قال اجله. فيسره لي وبارك لي فيه. وان كنت وان كنت عائنا شر لي في - 00:21:11

دينني ومعاشي وعقبة امري او قال عاجله واجله فاصرفه عنني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان لو فعل ذلك لا يلام. ولا لا يكون ملوما اذا فعله. لكن ليش ما السخر؟ انا اجتهد - 00:21:21

فاصاب فرضي بخلاف الاولى. يعني ما ارتكب معصية ولا سيئة ولا ذنبنا ولا اثما لخروجه من قومه لأن كون النبي الرسول يجتهد فيما لم يوحى اليه فيه شيء يجتهد ويستشير مكة - 00:21:41

الزوجة زوجته يدخل يستشرها. يستشرها. يوم صلح الحديبية يستشرها. ويستشير الصحابة يستشير الصحابة في امور كثيرة صلوات الله وسلامه عليه. يستشير اصحابه ولكن يستشير لكن اذا تبين له الامر في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله. يعني خلاص اقدم على ما انت قادم عليه. وقلت لكم ان استشار صاحب ابا بكر - 00:22:01

ايش جانب؟ وعمر جانب استشارهما في قصة الفداء. فاشار عمر بقتلهم بالنار حرقا. بين جبل وشار ابو بكر بالعفو عنهم. واخذ الفدية منهم. ليخرج من النصابين من يعبد الله عز وجل. والنبي لما خير بين هذه اختار الایسر وهو - 00:22:31

عدم القتل. عدم قتلهم. هم اعداء لجانب السيف يقتلونهم. اعداء محاربين لما وقعوا في يد احسن احسن مثوبتهم هذا يوصي

بالاسرى بمجرد ما خرجنوا من بدر ينصحهم رسول الله الا يسيئوا الى الاسير. عشان يعلم الامريكان والروس والملاعين باهل -

00:22:51

اهل الارض بان الاسلام اعز واكرم واجل وافضل وارحم واحسن من جميع المل والنحل غير شريعة الاسلام. فيوصيه بالاسير حتى يقول واحد من كبار الاسرى لما وصاهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوهم قايمين من بدر في المدينة يقول والله ما وقع الظرفة في يد - 00:23:11

واحد منهم الا قدمني على نفسه. هم جوعانين يعني يتمنى الواحد منهم يأكل تمرة واحيانا بعض بعض الغزوارات ما يصيب التمرة الا كل اربعة وعشرين ساعة ما يزوج غيرها ما يزوج غيرها ويشرب عليها قليل من الماء. كل اربعة وعشرين ساعة يأكل تمر وهو يجاهد في سبيل الله. ما كان عندهم هالساعة اللي عند الناس الان - 00:23:31

ومع ذلك راضون محتسبون رافعون لواء الاسلام الى اعلى الى درجاته. واعز الله بهم اهل البلاد والعباد من يومهم سيكون الى عيسى ابن ووجع. حين ينزل اخر الزمان. فيقول يقول ابو عزيز - 00:23:51

ل الاسير والله ما وجع الظرفة في يد واحد منهم الا قدمني على نفسه. لوفية رسول الله. وربنا يجعل من احسن ما يتقرب به العبد الى الله ان يحسن الى الاسير. يعني يكتب العبد في البررة ان الابرار لفي نعيم على الارايك ينظرون - 00:24:11

تعرف البررة والابرار احد اسباب بره وعزمهم وسعادتهم وسذاتهم انهم كانوا يطعمون الطعام على مسكننا ويتيمما واسيرا. والاسر كافر اسر كافر لكن الله كتب الاحسان في كل شيء. وقلت لكم لما قال - 00:24:31

ارسل اكثرا من صيفي ارسل قال لعياله انا اذهب الى محمد الى محمد وشوف وش عنده وكان من العرب وكبارهم فلا كبرت. اجلس واحنا نجي. فلما قدم ولداه عند النبي صلى الله عليه وسلم سأله ما انت ومن انت - 00:24:51

قال اما ما انا فانا محمد رسول الله. لا اعرف اللي يسألون عن الصفة. عرف انهم يسألون عن الصفة. والصفة يجاب عنها بماء لا بمن بخلاف السؤال عن الانسان. الجواب عنه بمن؟ بمن؟ فلما بيقولوا ما انت ومن انت؟ قال اما ما انا فانا محمد رسول الله. واما ما - 00:25:11

انا فانا محمد بن عبدالله. وابي ان يرفع نسبة. ولو رفعه لذكر نسبا عاليا لا يصف احد من اهل الارض قاطبة الى النبي محمد. على الاطلاق. يعني لما نعد عامود النسب - 00:25:31

يا تقف وقفه عند كل واحد تجد اماما سيدا لا نظر له في من حوله من قبائل العرب. محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبدمناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن التضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن - 00:25:51

مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن عدن ابن عدنان الذي ينتهي نسبة الى اسماعيل ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام ان يرفع نسبة غير محمد بن عبدالله. قال اقرأ علينا شيئا من القرآن. فجرى اية ان الله يأمر بالعدل والاحسان يأمر - 00:26:11

يا مدرسة المسلمين لا يأمر جميع البشر ومعاملة جميع البشر بهذا الامر. يعني تعامل جميع الناس بالاولى واعديك بهذا الامر. لو كان هيشاهد السيف عليك تعامله بهذا الامر. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء - 00:26:31

والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون فاكتفوا بها. ما طلبوها زيادة عليها. ورجعوا الى ابيهم. قالوا سيدنا سألناه عن صفة فقال محمد رسول الله وسألناه عن نسبة فابي ان يرفع نسبة. وسألناه عن اية فقرأ اي ان الله يأمر بالعدل وجري الاية. قال يا بني - 00:26:51

ابني عاجل بالاسلام. يعني اذهبو الى هذا الرجل فانه يأمر باعلى الامور وينهى عن سفسافها ينهى عن الامور الحقيرة الامور السفهية ويأمر بمكارم الاخلاق. يأمر بمكارم الاخلاق. وينبأ بالاخلاق؟ عن الاخلاق - 00:27:11

ينهى عنها حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فيقول يقول في سورة اه الانبياء وذا النون اذا ذهب مغاضبا. هنا في سورة الصافات يقول وان يونس لمن المرسلين. اذ ابقي الى الفلك المشحون فساهمن. فكان - 00:27:31

من المدحدين فالتحقهم الحوت وهو مليء يعني فاعل ما يلوم نفسه عليه هو. وقلت لك ان اللوم ما يصير اثم وعصية لاني اذا اجتهد

الرسول اي حاكم يقول حبيب الله ورسوله اذا اذا اجتهد الحاكم - 00:27:51

اصاب فله اجر فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر. اخطأ له اجر ما دام يريد وجه الله. ما دام ابحث عن الحق مادام لا لف ولا دوران في حديثه انما يريد وجه الله. ويقول عليه الصلاة والسلام لعل انكم تعتضمون - 00:28:11

اليه. ولعل احدكم يكون الحن بحجه من اخيه. فاقضي له على على نحو ما اسمع. فمن اقضى له بغير حق فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها. يعني اصل حكم الحاكم ما يحرم الحال. ولا يحرم ولا يحل الحرام - 00:28:31

علاوي القاضي حكم انت تشكلت مع رجل وانت تعرف ان مالك الى هالحد. ولكن الحد مزال ضاعت معالمه فطمعت خدت لك بايه شبر او زراع. وانت ما عندك بيان بس عندك علم ان هذا حدرك لسا الارض الزايدة دي ما هي لك - 00:28:51

ولكن طلعت ورحت للقاضي ولما قلت له فهذه ارضي هذه ارضي وتجيب لي يوم كان شهود او يكون هو فصيح افصح من الثاني ويقضى له الحد اللي انت قلت عليه ده. يقول النبي يصير غاصب ده. من غصب شبر ارض طوقة من سبع اراضين يوم القيمة - 00:29:11

يصير يفحصوك عندما يقوموا الناس يريدون الخفة للدار الاخرة هو يطوق من سبع اراضين في نظير الشبر اللي اخذه اللي لا ينفع لا ينفع ولا يشفع يعني قليل الجدوى لكن يطوفه يوم القيمة لانه اخذه بغير حق - 00:29:31

والنبي يقول فمن اقضى له بغير حق فانما اقضى له بقطعة من النار فليأخذها او ليدعها فالاجتهاد القاضي القاضي يجحب له اجر والجهاد النبي بنفس الطريقة. وقد يكون و اختياره غير الاولى افع للبلاد والعباد. طب ما هو لما اختار فداء الاسرى - 00:29:51
وش يقول ربنا له ؟ ما كان لنبيين ان يكون له اسرى حتى يسكنه في الارض. يريدون ما يقول محمد يريد؟ هم ناس يريدون عبر الدنيا والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. فكلوا من - 00:30:21

ما غنمتم حلا طيبا. فيبيح لهم الغنائم الى يوم القيمة. بيبيح لهم الغنائم الى يوم القيمة. فمثل ما يوم عائشة طاح منها العجل والتمسته وليس على ماء يحتاج الى الصلاة ونزلت اية التمام يقول واحد من الصحابة الكبار من الانصار هذه ما اول برకاتكم - 00:30:41

يا ال ابي بكر. يعني كان تأخيري وقطع الجيش عن السفر والبحس عنه عن العدة حرك حتى واحنا على غير ما نزلت اية التام الى يوم القيمة. فيقول واحد من الصحابة العشا ما هذه اول برకاتكم يا ال ابي بكر؟ يعني انت يا ال ابي بكر؟ كلكم اللهم بارك فيكم - 00:31:01

بركة عظيمة ما هي موجودة في كثير من الناس. فسير صار اباحة الغنائم لامة محمد فكلوا مما غنمتم حاليا. طيب ويقول حبيب الله ورسوله اعطيت سبعا او خمسا لم يعطوهن احد قبلي. وفيها يقول واحلت لي الغنائم - 00:31:21

ولن تحل لاحد قبله وكذلك يونس عليه السلام فعل هذا الفعل نجاه الله عز وجل نجا جماعته من الهلاك ونجاه من الغرق فالتقمه الحوت وهو مليم. يعني فعل ما يلام عليه بناء عند نفسه. فلولا انه كان - 00:31:41

كان من المسبحين اللي نادى فيه يقول في سورة اه الانبياء فنادى في الظلمات. فلولا انه كان من المسبحين للبث في الى يوم يبعثون كان يصير بطن الحوت مقبرة له. ما يطلع منه يصير اي هو والحوت يثنون مع بعض. هو يفني ويتأكل جسمه كما يتاكل جسم الحوت - 00:32:01

يكون مقبرة له الى يوم القيمة. فالتقمه الحوت وهو مريض. فلولا انه كان من المسبحين. وهذا يدل على ان ينبعي للعبد اذا احس باي مصيبة يكثر من الذكر والتسبيح. يطلب العبد عندما يحس باي شيء شر عليه او مرض او يمل الانسان يكثر من التهليل والذكر والتسبيح - 00:32:21

هو التعميد لله عز وجل يقول اذا لقيتم فئة فاثبتووا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فذكر الله السبب للفلاح والنجاح للدنيا والآخرة. ذكر الله فيه كلمات. الجملة ثلاث كلمات لو تقولها اربع كلمات لو تقولها - 00:32:41

خمس مرات جبال من الحسنات تحصل عليها. يعني عندما خرج النبي بعد الصبح الى من البيت ورجعوا لقى احدى زوجاته تسبح

وتهلل وهي قاعدة فيقول على لا زلت على من يوم فارقتي؟ قالت نعم انا من يوم انت طلعت وانا قاعد على هذا. قال فقد قلت بعدك اربع كلمات - 00:33:01

ثلاث مرات لو وزنت كل اللي انت قلتلي بها لرجحتها على كل اللي انت قلتليه. يعني هي يمكن قعدت ساعة تسبح او ساعتين والكلمة التلات كلمات هتقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. سبحان - 00:33:31

الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. الثالثة سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزاد جبال من الحسنات حصلت عليه. ولما يقول النبي عليه الصلاة والسلام من قال سبحان الله وبحمده من سبحان الله وبحمده - 00:33:51 مئة مرة في اليوم حطت عنه سيناته ولو كانت مثل زيد البحر. ويقول عليه الصلاة والسلام اللي ختم بها البخاري صحيحه كلمتان حفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتيان للرحمي سبحان الله وبحمده سبحان الله - 00:34:11

والله العظيم تسبيح وتهليل سبحان الله سبحان الله العظيم. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام احب الكلام الى الله احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد سبحان الله وبحمده سبحان الله والحمد لله والله اكبر هذا احب الكلام الى الله عز وجل من التسبيح والتهليل - 00:34:31

فالتسبيح والتهليل يجلب لك خيرا ما يخطر لك على بال ولا يدرك الخيال ويدفع عنك شر ما يخطر لك على بال ولا يضر والديك التسبيح والتهليل. ويكتفي ان يقول الله لك عند لقاء عدوك اذا لقيت فتنى فاثبتووا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - 00:34:51 في كلمات يعني عندك مثل لما تقول لا الله الا الله بعد المغرب عشر مرات. وبعد الفجر عشر مرات. من قال لا الله الا ان الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر كان كمن اعتق في بعض الروايات في البخاري اربع رقاب - 00:35:11 من ولد اسماعيل. طيب كم يجيبوا الاربعة اللي كان من ولد اسماعيل؟ خلتهم من اي خلية من اي الاجناس اللهم ولد اسماعيل ابن ابراهيم. ما هو من ولد اسماعيل. خلتهم اقل درجات درب كثير من ولد اسماعيل. كم يجيبوني اليوم ده؟ اقل ما فيها لو - 00:35:31 موجود من ثلاثين الى اربعين الف ريال للراس. فانت اذا اعتقت اربع رقاب من ولد اسماعيل كيف جاك من والبر والرزق في الحالات اللي انت قلت فيها عشر مرات. ويأتي ايضا في البخاري من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:35:51

وله الحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة كان كمن اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل. بس لا تقول لي الحساب يعني في غلط ما في غلط لاني اذا قلت عشر مرات عشر مرات كانك اعتقت اربع رقاب - 00:36:11

اذا قلت مئة مرة كأنك اعتطيه يصير الواحد بعشرة. العشر مرات تعتق من ولد اسماعيل تعتق عشرة تعتق عشرة. ولكن هذاك تعتق اربعة. تعتق اربعة. العشاء لما تيجي باربعة. فقل - 00:36:31

لكن هناك يقول كان كمن اعتق عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة وحطت عنه مائة خطيئة ولم يجيء احد بافضل مما عمل الا ان يعمل مثله. هذا فضل كبير لله عز وجل بذكره وشكره وتحميده وتقديسه وتهليله - 00:36:51

فلولا انه كان من المسبحين للبس في بطنه الى يوم يبعثون. يعني اذا كان الحوت مقبرة له. هو يهلك هو الحوت مع بعضه ويموت طبعا في بطن الحوت ويصير مقبرة ثم يدفن الحوت او يتاكل مما يكوي حيوان اخر ولا يمين ولا يسار ولا يصيدون الناس ويأكلونه ويأكلونه - 00:37:11

وبطنه كمان حتى يروح يروح له بطنه لو كان. ومع ذلك اليوم الجمل بعد. اسمعوا ايش يقول لو لا انه كان من من المسبحين السلطات اه صفات للبث فنبذناه في العراء وهو سقيم - 00:37:31

بالعراء وهو سقيم نبذ. فلو لا انه كان من المسبحين. للبث في بطنه الى يوم يبعثون. فنبذناه بالعراء بسبب التسبيح. بسبب التسبيح. اللي نجاه الله به. فنبذناه بالعراء يعني الارض الخالية لا شجر ولا مرح. ولا بيت ولا خيمة. ما في اي شيء استروه عن الشمس. وطبعا طلع منهوك. منهوك من الحالة - 00:37:51

من الحال في غرفة ولقيتها مغلقة عليك وانت من الداخل ولا عندك احد يعني وش تبي تسوي صام ضمة بعده ضيم وانت تغذى بيتك في غرفة. بس كانك صرت في السجن ما تقدر تطلع. لان ما بيديك مفتاح وان المفتاح ما عنده احد برا. اللي بيفتحون -

موجودين في بطن الحوت ويحسوا الحوت لما لما ابتلعاه والتقطمه. فنبذناه بالعباية والسخين ما هو سقيم آآ نفسي سقيم جسمى ضعيف. والانسان كله ضعيف. حتى لو كان الانسان ما هو يقول عنترة لان عنترة - 00:38:41

شديد بالحيل وعنترة بن شداد لكن ما كان لا شداد ولا شديد. ولما قيل له يا عنترة لماذا شاع عنك انك الناس. قال انا ما انا باشجع الناس. ولكن عنده سياسة في في الحرب. سياسة ما هييش شجاعة. كنت - 00:39:01

عن الضعيف الهزيل اتعمد الرجل الضعيف الهزيل فاضربه الضربة يطير لها قلب الشجاع واثني على الشجاع فاقتله. هذه استازة عنترة. وربنا يذكر في قصة ابراهيم وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. اذ قال به وقومه ماذا تعبدون؟ تربدون - 00:39:21

ظنكم برب العالمين في نفس السورة الصفوات فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم. والله ما في مرض في اي شيء انما وراء لان الانسان مهما كان عضاته قوية وجسمه قوي وصحته وكل شيء - 00:39:51

عنه هو ضعيف في عين الله عز وجل. يعني لحظة وهو في خبر كان. يعني الانسان مهما مهما اعطي من القوة ينبغي له ان لا يغتر بالقوة لانه ضعيف. كما قال وخلق الانسان ضعيفا. طبيعته ضعيف - 00:40:11

شي مسمار فيها تروح. الكيد الجالون الامعاء الغلاق الامعاء الدجاج المدخل كلها عرضة في اي لحظة لان تتوقف عن عملها. ولذلك احنا ندعوا ربنا ونضرع اليه اللهم متعنا باسماعنا - 00:40:31

ابصارنا وقواتنا ابدا ما احييتنا واجعل الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار بصيرنا يا سميم الدعاء. فالانسان يعني ما وش بيبي يكون - 00:40:51

في الجمال كله يروح وينتهي كل من على ما قعد احد ويبقى وجهه الجلال والاكرام. فيقول اني فنبذناه ان طرحناه. طرحناه امرنا الحوت يطروحه. فنبذناه بالعراء وهو سقيم. وابتتنا رحمة واحسانا. ابتنا عليه شجرة من يقطين. سريعة النمو - 00:41:11

وفي الحال في الحال تغطيه وبعدين ورق عريض ناعم ملمس لا يقربه ذبابة ولا حشرة من الحشرات الطائرة لتسع فتحمييه لاني يظهر اني ملابسه تهتك ملابسه تهتك انما الجسم سليم. انما الجسم - 00:41:41

سليم فنبذناه بالعراء وهو سقيم وابتتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه اسمع وارسلناه الى مائة الف او يزيدون. هم جماعته. يعني هو ما ذكر عددهم في اول القصة. ولا في - 00:42:01

في موضع من الموضع الاريحة اللي ذكرت ما ذكر عدد. ولا قلت قلتهم ولا كثرتهم. واجعلهم قوم يونس. وانهم لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا وما انهم الى حين. هو يقول هنا يبين متابعهم وكم عددهم؟ فيقول له ارسلناه الى مائة الف يعني اصحابي - 00:42:21

جماعتي قوموا الى مائة الف او يزيدون يجي جاهل غرير يقول ليش عند ربنا ما عنده علم العدد؟ يعني يجيها كذا على طريقة شك او يزيدون قل لا دي ما هي دي الشك. انت لو تعرف اللغة العربية وفقه اللغة العربية ما اقول هذا ولذلك حرم على اي انسان ان - 00:42:41

على الله بغير علم او يفسر الكتاب بغير علم. لاني قد تكون او في للشك. يعني التشكيك بين امرين وقد تكون وقد تكون للاضراب بمعنى بال. فكل الاضراب بمعنى بال. كانه يقول ارسلناه الى مائة الف - 00:43:01

او يزيدون بل يزيدون. طب ليش ما قال اكثر مما كلمة وحدة؟ هو ما هو كلمة الى مائة الف او يزيدون. معناها مائة في الف امبل يزيدون كأن خلاصتها اكتر من مائة الف. لكن اذا كنت انت عربي الساللة عربي الطبيعة - 00:43:21

عربي السليقة عربي السليقة وجبت كلمة ذهب الى اكتر من مائة الف يحطوها في كفة وتجيب ارسلناها الى مائة الف او يزيدون تحطها في الكفة الثانية. هذه لا تساوي شيء عند هذه حلاوة اللفظ. حلاوة العبارة. بعدين فيها فقه - 00:43:41

لانه اذا قال ارسلناه الى مائة الف مائة الف يسقى في الحال في ذهن السامع انهم عدد كبير انا قلت لك حبيب الله ورسوله يوم غزوة

حنين اتناسن الف. يعني يمكن قد اللي يصلون في المسجد - 00:44:01

مرة واحدة دفعة واحدة. لكن عندما ذهب في حجة الوداع يقول جابر في حديث جابر الطويل اللي سماه حديث في حجة النبي عليه الصلاة والسلام في حجة النبي عليه الصلاة والسلام واحد الجابر الطويل حجة النبي سمعت حجة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فينظر ينظر الناظر امامه منتهى - 00:44:21

البصر الناس منتهى البصر. وعن يمينه مثل ذلك. وعن يساره مثل وهم مائة الف. فكل جوفه خمس مائة الف مع ان النبي يأتي يوم القيمة من الانبياء وليس معه ولا شخص واحد. يقول النبي فرأيت النبي - 00:44:41

ومعه الرجل والنبي ومعه الرجال والنبي معه او الرهط. وفارث ثم رفعت لها عدد يعني ضخم فظننت امتي قيل هذا موسى وقومه ثم رفع حتى السواد غطى الافق من يميني ومن - 00:45:01

قال هذه امتك ويدخل معهم الجنة سبعون الفا بغير حساب ولا عقاب. ولما قضى الناس فيهم بعد ما النبي البيت عليه الصلاة والسلام قال هم مين اللي اسلموا اللي ما كفروا اللي يعني ولدوا في الاسلام اللي كذا اللي كذا اللي ف قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام هم الذين - 00:45:21

حين لا يرقون لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون. وعلى ربهم يتوكل فقام عكاشة بن محسن وقال الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم. فقام رجل اخر وقال ادعوا الله يعني بان يجعلها منهم قال سبقك - 00:45:41

بها عكاشة. يقول هنا ارسلناه الى مائة الف او يعني الى مائة هذا عدد يملأ القلب عدد يملأ القلب كثرة. لو قلت مائة الف. وبعدين يقول بل يزيدون. يعني هم اكثر من مائة الف - 00:46:01

زيادة الطمأنينة فوق الطمأنينة اللي بانه ارسل الى عدد كبير. يعني ما صار من ان من الانبياء اللي ما جا منهم الا واحد او اثنين. اللي ما اسلم الا واحد او الثاني. يعني نوح آلوط ما معه الا بنتي. حتى المرة ما اذبت. زوجته ما اسلمت ولا اسلم الا ابنتها - 00:46:21
ونوح من ربا. عياله وبعدهم كافر. واحد منهم كافر. يبقى معنا ولا تكون مع الكافرين؟ قال ساواوا الى جبل يعصمني انا فهذه مزية لك الواقع اشرت انا في اوائل الدرس هذه الليلة - 00:46:41

اشرت في اوائل الدرس هذه الليلة الى ان اول الاية اللي هي فلولا كانت قرية امنت الى قوم يونس انها مزية لقومه. الاية الاخيرة اللي هي في سورة نون فاصبر لحكم ربك. الله يقول لمين؟ لمحمد. شيخ المرسلين وكبير اولي العزم. وافضل خلق الله قاطبة. يقول - 00:47:01

فاصبر هو قال له في في سورة الاحقاف فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. يعني شدة ايذاعهم ووقوفهم في وجهك ومحاربتهم لك لا تعجل. لا تدعوا عليه هو ما هو بداعي عليه هو. هو في احلك الاوقات - 00:47:31

ما رجع من الطائف وهم يسبونه ويسلطون الاطفال الصبيان عليه يرمونه بالحجارة ويقول كذاب كذاب ورأى عدوا شيلت ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة في بستان غريب ضاق صدره ضاق صدره وقال اللهم اني اشكو اليك ضعف - 00:47:51
اخوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين. انت رب المستضعفين. انت ربى الى من تكلني. ان لم يكن بك سخاف سخط عليها فلا ابالي. لا عاوز يا رب العالمين في معنى كلامي ويرسل الله في جبريل ومعه ملك الجبال فيسلم عليه ان الله سمع قوله او ما قالت دعاء - 00:48:11

وامرني ان اطيعك في قومك. ان امرتني اطبقت عليهم الاخشبين جلين مكة خليتهم كلهم تحت الجبل فعلت قال لا بل استأني لعل الله يخرج من اصحابهم من يعبد الله عز وجل. يعني في احلك المنظر. من ضام ما قام دعا عليهم. ما يدعوا - 00:48:31

عليهم وهو يعلمونا الا ندعوا على انفسنا والا ندعوا على ابنائنا والا ندعوا على اموالنا ما ندعوا على احد من احبابنا بحال من الاحوال لكن يقول فاصبر في سورة الاحقاف فاصبر كما صبر اولو العزم. يعني لا تقلد واحد من ليسوا من اولي العزم من الانبياء - 00:48:51
لا تقلد واحد منهم في الصبر. قلد اولي العزم في الصبر. اخوك ابوك نوح وابوك ابراهيم. وموسى ابن عمك وموسى ابن عمك وعيسي ابن بنت عمك. هدول جلتهم بيكولوا العزبة ها دول. ها دول قولي العزم قلته فاصبر كما صبر اولي العزم - 00:49:11

لكن لما جا يؤكد مرة واحدة وهم يأذونه اذى. يقول له ام تسائلهم اجرا فهو مغرم مثقلون. او كذا كذا. ثم يقول فااصر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت. شفت الاية تقول اصبر لحكم ربك يعني لا لا - 00:49:31

لا تنزعج من اذى قومك لا. العاقبة للمتقين. كل ما اشتدت الازمة الفرج قريب. كل ما ضاق الحال يسر الله قريب والفرج من الله قريب. هو الذي يجيب المضطرب اذا دعاه واكشف السوء. فااصر ولا تكن كصاحب بس شف الاية بعدها تقول اذ نادى وهو مكظور - 00:49:51

عندنا نهي في قوله ولا تكن عندنا امر اصبر لحكم ربك. وهذا مطلوب لكل انسان النبي او غير النبي. ولا تكن كصاحب حدادنا. ان يقلد ان يجلد يونس في نفاذ صبره من قومه - 00:50:11

وهو نفذ صبره عندما خرج مغاضبا نفذ صبره كلها لا نفذ صبره مهما رأيت من ضيم ورأيت من ضيق قدامك لا يضيق صدرك بما يقولون وسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. لكن لاحظ ان - 00:50:31

بعدها ايه؟ فااصر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو ممزوم. لا ولا تكن صحيح يعني لا ينفض صبرك لكن اذ نادى وهو مظلوم ما هي دخلة في النهي - 00:50:51

اذ نادى وهو مخضوم ما هي دخلة في الناهي. ليه؟ لأن من اقرب ما يتقرب العبد الى ربه ان ينادييه وهو في ضراء. ان يكون كظيم من اذى اصابه من ضر اصابه من شيء تعدد من تعد عليه - 00:51:11

من قهر مثل ما قال نابغة الجعدي النبي قال جعدي فان تأخذوا اهلي ومالى بظنة فاني لحراب الرجال محرم صبور على ما يكره المرء كله سوى الظلم. اني ان ظلمت ساغضب. هذا يقول اذا ظلمت اصبر. ان تعد عليك اصبر - 00:51:31

احتسب ولكن ما نهى عن ان ينادي وهو مكظوم. لأن النداء الانسان وهو مظلوم من اقرب ما يرفع درجاته عند الله الدنيا والآخرة. اذا قوله فااصر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت ينبغي انك يعني تيجي في وقفه هي ما فيها محل وقف - 00:51:51

بالمصحف. ما فيها علامة الوقف ولا الوصول. ما في اي علامة. يعني كان المعنى يلاحظ ان يكون هنا عالمة وقف هستة ما وقف وهم يقلدون لكن المعنى معلوم ان كونك تنادي وانت مظلوم هذا من اقرب ما تتقارب به الله انها فاجتباه - 00:52:11

فاجتباه ربه فجعله من الصالحين. وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر. ويقولوا انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:52:31